میکروفیلم تهیه شد
باز بین شد
۱۳۵۴
فهرست شد
جزو ۸

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب شرح منازل السائرین ۶/ب
مصنف کمال الدین عبد الرزاق کاشی
مؤلف
خطی نسخ مختلف الخط
چاپی
سال چاپ یاتحریر ۱۳۰۵ ق عدد اوراق ۱۶۸
جزء کتب اخلاق شماره
شماره عمومی ۱۰۰۲۸ شماره قبض
واقف دکتر شمس الدین جزایری تاریخ وقف مرداد ۱۳۴۸
طول ۲۲ عرض ۱۷

سال ۱۳۶۸ خورشیدی
بازرسی شد

١٦٩٨ ك

١٣ _ شرح منازل السائرين

وقف ...

ألم تر أن الدهر يهدم ما بنى ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أسدى
فمن سرّه أن لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقداً

نفسي الفداء لغائب عن ناظري ومحله في القلب دون حجابي
لولا تمتع مقلتي بجماله لوهبتها للمبشري بإيابه

وما الناس إلا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

[illegible]

٧١

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبینی شد
۱۳۵۳

هو

ربّ يسّر ولا تعسّر

شرح منازل السائرین
شمس الدین جزایری

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصّ العارفين بمعرفة ما لا يعرفه الا هو وسلب عقولهم بنور وجهه فتحيّروا في سبحاته وتاهوا ثمّ افناهم عن بقاياهم فبقوا في صقعهم بما فاهوا ثم احياهم بروحه فنطقوا بالحقّ وشاهدوا محيّاه والصّلوة على من رفع الحجاب عن بصائر الذين اتبعوه ومن بحر علمه اغترفوا محمّد المصطفى وعلى آله واصحابه الذين قصدوا مقصده ولا مرماه وبعد فانّ بعض العرفاء والاحباب من خلصان الاخوان والاصحاب طال ما سئلوا ان اشرح لهم الكتاب الموسوم بمنازل السائرين من املاء الشيخ العارف الكامل الموحّد المحقق قدوة الاولياء ابي اسمعيل عبد الله ابن محمّد الانصاري الهروي قدّس الله روحه فلم اسعف بحاجتهم وكنت استعفي من انجاح لصعوبة المرام وخور القدم عن القيام في ذلك المقام حتى اشار الصاحب الاعظم الشارف العالم العادل المحقق المدقق سلطان الوزراء

زمره

في الآفاق صاحب الرياستين بالاستحقاق نظام ممالك العالم مصلح
طوايف الامم واعدل ولاة المسلمين غياث الحق والدنيا والدين محمد ابن
الصاحب السعيد رشيد الحق والدين فضل الله ابن ابي الخير ضاعف الله جلاله
وادام اقباله الي بما اقترحوا الاقبال على ما طلبوه فحق على الامر وضاق به
العذر ولزم الامتثال وان لم يقتضيه الوقت والحال فاستخرت الله
تعالى وشرعت فيه مستمدا من واهب الحول والقوة مدد التوفيق مستفيضا
من عنده الهام الحق والتحقيق ثم قال رضي الله عنه الحمد لله الواحد
الاحد الشرح الحمد هو الثناء بالجميل مطلقا اي اعم من ان يكون للاستحقاق
الذاتي بالكمال التام او في مقابلة الاحسان والانعام فخصصه الله للامرين
معا على ما دل عليه باوصافه والله اسم الذات من حيث هي لا باعتبار
اتصافه بالصفات ولا باعتبار لا اتصافه بها بل مطلقا ولذلك وصفه
بالواحد اي المتنزه عن الشريك المماثل مع جواز اعتبار الكثرة الاعتبارية
بحسب صفاته واردفه بالاحد اي المتنزه عن اعتبار التعدد والتكثر فيه
بحسب ذاته والوصفان سلبيان لازمان ذاتيان له من غير اعتبار الغير فان
الاحدية نفي اعتبار الغير معه حتى الصفات التي هي اعتبارات وتعتبر لا وجود

لها فى الخارج كما قال امير المؤمنين على كرم الله وجهه وكمال الاخلاص له نفى
الصفات عنه متن القيوم الصمد ش هما صفتان له بالنسبة الى الخلق
فان القيوم هو المقوم لكل ما سواه باقامته بالوجود حتى يقوم به موجودا
والا كان عدما محضا فهو وصف له باعتبار وجود الكل به والصمد هو الذى
يصمد اى يقصد لافتقار الكل اليه فهو وصف له باعتبار العدم الذاتى للممكنات
بدونه الموجب لاحتياج الكل اليه ولهذا قيل الصمد الذى لا جوف له من قولهم
مصمد فان الممكن ليس الا صورة فى العلم وشيئا خياليا لا معنى له ولا حقيقة
الا فهو الاجوف الذى لولا صمديته له وظهوره فى صورته لم يكن شيئا كما
قال تعالى اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ومن ثم
قال بعض العرفاء انا ادم كله وفيهما ايناس بالقرب من العباد متن
اللطيف ش اى الخفى الباطن للطافته من قوله لا يدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير او الموصل للطايف اى النعم التى يحسن
موقعها عند المنعم عليه من قوله الله لطيف بعباده م القريب ش
اى الجلى الظاهر او المطلع على الاشياء فلظهوره بصورة الكل قال
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ولاطلاعه على احوال الكل قال فانى قريب

اجيب دعوة الداع اذا دعان وهذه الثلثة موجبات اختصاص الحمد بالامر
الاول من الامرين المذكورين وهو الاستحقاق بالكمال الذاتي التام والتتمة
التالية لها موجبات الاختصاص الامر الثاني اعنى الاحسان والانعام وكذا
اللطيف القريب بالمعنيين الاخيرين والاحد صفة موكدة للواحد وكذا
الصمد للقيوم والقريب للطيف وكل تال مقرر للسابق مقوله فما احسن
نظمه ص قوله الذي امطر سرائر العارفين كرائم الكلم من غمائم الحكم
ش هذه ثمرات القرب واللطف وحق التركيب ان يقال امطر
على سرائر العارفين كقوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فنزع الخافض واوقع
الفعل عليه نفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه وكرائم الكلم هي المعارف
والحقايق من الاسرار الالهية المختصة بسرائرهم اى قلوبهم الصافية
البالغة مبالغة الارواح في الترقي وغمائم الحكم هي خزائن الاسماء الالهية
المتوسطة بين سماء الذات الاحدية واراضي الاستعدادات البشرية
شبهها بالغمائم ترشيحا لاستعارة الامطار الافاضة والمطر للحكمة
وفيه اشارة الى انها مواهب كالمطر لا مكاسب م والاح لهم لوائح
القدم في صفائح العدم ش اى انار لهم واظهر عليهم انوار القدم

بالكشف وهي سبحات وجهه الكريم الحائلة بالتجلي الذاتي الاقدم في حقايق الاعيان
الثابتة في العدم سر اعيان العارفين قبل وجودها في عالم الشهادة المنتقشة
بالمعارف الكامنة في غيب الذات المتجلية بصورها في ام الكتاب بالصفايح وفي
شرح الامام العارف عفيف الدين التلمساني رحمه الله في صحايف العدم وهما
متقاربان في المعنى الا ان ما وجدناه في نسخ المتن كلها صفايح متن ودلهم
على اقرب السبل شن وهي طريق الاحدية السارية في الكل التي
هي الصراط المستقيم المخصوص بالرب كما قال تعالى حكاية عن هود عليه السلام وما
من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ولا
شك انها اقرب الطرق متن الى المنهاج الاول شن اي التنزل
في المراتب الذي هو الايجاد بترتيب التعينات حتى اختفت الهوية الالهية في
الهذية البشرية فاقرب السبل هو رفع حجب التعينات عن وجه الذات
الاحدية السارية في الكل بالمحو والفناء في الوحدة حتى تشرق سبحات جمالها
فتحرق ما سواه كما اشار اليه في قوله عليه السلام ان لله سبعين الف حجاب
الحديث وفي كلام علي كرم الله وجهه الحقيقة كشف سبحات الجلال من
غير اشارة متن وردهم من تفرقة العلل الى عين الازل شن

اى من تفرق الوسايط التى هى التعينات المترتبة الى عين الذات الاحدية

الازلية حتى عرجوا كما نزلوا والتعينات هى الرسوم والحدود الخلقية الحاجزة

بين الرب والمربوب وكل ما سوى الحق علة تفرق عقول المحجوبين ولعمى

ابصار القلوب متن وبث فيهم ذخايره شر اى نشر واظهر فيهم ما

اذخره لهم فى غيوب اعيانهم من المعارف والحقايق فانها كنوز مذخرة لهم فى

ذواتهم قبل وجوداتهم كما قال عيسى عليه السلام لا تقولوا العلم فى السماء من

يصعد يأتى به ولا تخوم الارض من ينزل يأتى به ولا من وراء البحر من يعبر

يأتى به بل العلم مجعول فى قلوبكم تأدبوا بين يدى الله باداب الروحانيين

يظهر عليكم م واودعهم سرايره ش اى لما كشف لهم عن

اسراره المذخرة فيهم ايتمنهم عليها وجعلها ودايع عندهم فهم امناء الله

فى خلقه لا يحل لهم كشفها لغير اهلها متن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

لا شريك له الاول الاخر الظاهر الباطن ش وصف الله تعالى

بعد التوحيد بالاسماء الاربعة ليدل على ان شهادته عن عيان وكشف

ذوقى الشهادة الابدية الايمانية العلمية لان اسماء الابداء كلها من الغا لمتية

وابداء ام الكتاب واللوح المحفوظ وما فيهما من احكام القضاء والقدر

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

الاسم الاول

ومراتب لطفها البرزخ في عالم الخلق والامر كلها تندرج في السنة الاولى و
اسماء الاعادة كلها من الافناء والقهر ورجع الامر والخلق اليه والجزاء
بالثواب والعقاب تندرج في الاسم الاخر وما ظهر من الكل في الظاهر وما
بطن في الباطن شن الذي مد ظل التلوين على الخليقة مدا طويلا س
استعار الظل للوجود الاضافي الذي لون الحق به ذاته بلون الخلق وانما سماه
ظلا لان الظل عدم تنور المحل بحجب ذات ذي الظل نور الشمس عنه فهو
بالحقيقة عدم تعين بنور الشمس فيتخيل شيئا وهو لاشئ محض اذ لا وجود الا
وجود الحق المطلق وتعينه تقيد الاضافة امر عقلي لا وجود له في الخارج اذ الاضافات
اعتبارات عقلية لا عين لها في الخارج فالوجود الاضافي امر متخيل لا حقيقة له في
الخارج كالظل والشارح قرء التكوين بالكاف وهو مستقيم من حيث المعنى الا
ان الشيخ قدس سره اورده في مقابلة التمكين والتمكين لا يقابل التكوين فان
التلوين والتمكين متقابلان في اصطلاحهم والتمكين هو التمرن في شهود
الحق من غير وجود الخلق والتلوين ظهور الخلق الساتر للحق الحاجب للشاهد
عن شهوده وانما وصف المد بالطول لشغره قد تزيد على خلق ما لا انتهاء
من المخلوقات وبسط الوجود الاضافي على الكل دائما متن ثم جعل شمس التمكين

١٠

بصفوته عليه دليلا ش اى شمس نور شهود الحق لاهل التمكين الذين هم صفوة
الله اى اصفياءه المصطفون من عباده الذى صفت سرايرهم عن رؤية الغير لشهود
الحق المتجلى باسم النور دايما دليلا على الظل العدمى عندهم المتخيل عند المحجوبين
متن ثم قبض التفرقة عنهم اليه قبضا يسيرا ش اى قبض
الوجود الاضافى الخيالى الموجب لتفرقة لظهور الكثرة عنهم وعن شهودهم الى ذاته
باسقاط الاضافات قبضا سهلا على الله تعالى او قبضا يسيرا لقلة قدر الاضافات
وارتفاع مجرد التخيل والحسبان فى مقام الفناء او قبضا قليلا لا اضمحلال
الرسوم الخلقية فى عين الحق عند رؤية الخلق مع الحق بل بالحق فى مقام البقاء
بعد الفناء لقلة مقدارهم بحيث لا يحجب الحق عنهم لانهم مرائى ذاته ومظاهر كونه
صور صفاته واسمائه وقد اخذه من قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل
الاية لا بحسب التفسير ولسان العبارة بل بحسب التاويل ولسان الاشارة على
ما هو عادتهم متن وصلوته وسلامه على صفيه الذى اقسم به فى اقامة حقه
محمد واله كثيرا ش لما خص الشهود الحقيقى بالصفوة
وهو اصفى الاصفياء ذكره باسم الصفى وصلاته افاضته للكمال والخير التام
عليه وسلامه تبريته وتطهيره عن النقايص كلها اصفا ظاهره وسريرته الذى

اقسم الله به في سورة يس مرموزا بالايماء اليه بذكر الحرفين الدالين على الولاية

والسلامة المقتضيين للكمال والتكميل على انه اقام حضرته تعالى في تبليغ الرسالة و

ادائها والدعوة الى الله على بصيرة مع ثباته على الصراط المستقيم الذي هو

طريق التوحيد الذي يقول يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم

وهو من اجل المقامات واصعبها ولهذا قال شيبتني سورة هود وذلك لقوله فاستقم

كما امرت فان الدعوة الى الله مع كون الدعوة على الصراط المستقيم امر صعب لا يمكن

الا اذا كان الداعي على بصيرة يرى انه يدعوه من اسم الى اسم متن

وبعد فان جماعة من الراغبين في الوقوف على منازل السائرين الى الحق

عز اسمه من الفقراء من اهل هراة والغرباء على مسئلتهم اياي زمانا طال

ان ابين لهم في معرفتها بيانا يكون على معالمها عنوانا ش اي يكون

على مقاماتها المعلومة لعلامة اعلمت بها عنوانا وتوقيعا تعرف هي به

متن فاجبتهم بذلك بعد استخارتي بالله تعالى واستعانتي به وسالوني

ان ارتبها ترتيبا يشير الى تواليها ش اي الى ترتيبها على الولاء متن ويدل على

الفروع التي تليها ش فانها امهات واصول يحتوي على جزئياتها وفروعها

بالتقسيمات والتفاصيل المذكورة فيها متن وان اخليه من كلام غيري واختصره

براد

ليكون الطف في اللفظ واخف للحفظ واني خفت اني اخذت في شرح قول ابي بكر
الكناني ان بين العبد والحق الف مقام من نور وظلمة طولت على
وعليهم فذكرت ابنية تلك المقامات التي تشير الى تمامها شرح
اي الاصول المتضمنة لفروعها متن وتدل على مرامها وارجو لهم بعد صدق
قصدهم ما قال ابو عبيد البسري ان لله عبادا في بدايتهم ما في نهاياتهم
ثم اني رتبته فصولا يعني ذلك الترتيب عن التطويل المؤدي الى الملال
ويكون عندهم اي معتبرة كافية عن التسآل فجعلته مائة مقام مقسوم على عشرة
اقسام وقد قال الجنيد رحمه الله تعالى عليه قد ينقل العبد من حال الى حال ارفع
منها وقد بقي عليه من التي نقل عنها بقية فيشرف عليها من الحالة الثانية
فيصلح وعندي ان العبد لا يصح له مقام حتى يرتفع عنه ثم يشرف
عليه فيصححه

شرح

يعني ان الجنيد قال بجواز ذلك وانه قائل لوجوبه ولعمري ان الحق ما عليه المصنف
رحمه الله فان كل مقام له فروع ورتب في سائر المقامات وما دام السالك واقفا فيه
ولم يترق عنه كان محجوبا عن تلك الفروع والرتب وكان اصل المقام عاليا عليه
حاكما متحكما بحكم مرتبته عليه فاذا ارتفع عنه الى اعلى منه اطلع على تلك الفروع

والرتبة التي له في اللقا العالي وكان هو غالبا حاكما على المقام النازل عن مقامه
فيصرف فيه ويصرفه الى حكم مقامه فيفنيه عنه تدريجا وينقله الى المرتبة التي يناسب
مقامه فان اصل التوبة في البدايات الرجوع عن المعاصي بتركها والاعراض عنها
وفي الابواب ترك الفضول القولية والفعلية المباحة وتجريد النفس عن مهمات
الميل اليها ولقايا النزوع الى الشهوات الشاغلة عن التوجه الى الحق وفي المعاملات
الاعراض عن رؤية فعل الغير والاجتناب عن الدولجي وافعال النفس برؤية
افعال الحق وفي الاخلاق التوبة عن ارادته وحوله وقوته وفي الاصول
الرجوع عن الالتفات الى الغير والفتور في العزم وفي الاودية الانخلاع عن علمه
بمحو علمه في علم الحق والتوبة عن الذهول عن الحق في حضوره ولو طرفة عين
وفي الاحوال عن السلو عن المحبوب والفراغ الى ما سواه ولو الى نفسه وفي الولايات
عن الهدو بدون الوجد وعن التكدر بالتلوين والحرمان عن نور الكشف وفي
الحقايق عن مشاهدة الغير وبقاء الانية وفي النهايات عن ظهور البقية متن

واعلم ان السايرين في هذه المقامات على اختلاف عظيم مقطع لا

يجمعهم ترتيب قاطع ولا يقفهم منتهى جامع شرح وذلك
لاختلاف استعدادهم المفضي لاختلاف سلوكهم فان المحبوب المراد يختطف بالجذب

بنه

قبل السلوك فيكون نهاياته قبل البدايات والمحب المريد بالعكس وبعضهم لا
يكون الى بعض المقامات دون بعض لخصوصية في استعداده وبعضهم لا يلبث
في بعضها لذلك ايضا وبعضهم لا يقع في السكر والهيجان لقوة استعداده
وبعضهم لا يصحو وعلى هذا يتفاوت نهاياتهم فالترتيب المذكور في الكتاب حال
المحب المتوسط في درجات الاستعداد التام بحسب الفطرة الممنو بالموانع بحسب
النشاة والله اعلم متن وقد صنف جماعة من المتقدمين والمتاخرين في
هذا الباب تصانيف عيناك لا تراها او اكثرها على حسنها معتبرة كافية فمنهم
من اشار الاصول ولم يشف بالتفصيل ومنهم من جمع الحكايات
ولم يلخصها تلخيصا ولم يخصص النكتة تخصيصا شرح اى لم يبين
الدقيقة المقصودة عن الحكاية متن ومنهم من لم يميز بين مقامات الخاصة
وضروريات العامة ومنهم من عد شطح المغلوب مقاما وجعل بوح الواجد
ورمز المتمكن شيئا عاما واكثرهم لم ينطق عن الدرجات شرح
والفرق بين ضروريات العامة ومقامات الخاصة ان الزهد مثلا بالنسبة
الى العامي المبتدي ضروري وهو الزهد في الدنيا وبالنسبة الى الخاصة
هو الزهد في الزهد وهو مقام عال لا يرى صاحبه للدنيا قدرا حتى يكون الزهد

فيهما مقاما فيتساوى عنده الفقر والغنى كما قال عمر رضي الله عنه الفقر والغنى
مطيتان لا ابالي ايهما امتطي واما الشطح فهو كلام عليه رائحة الرعونة
والدعوى كقول بعضهم انا الفاعل في هذا العالم وقول بعضهم ليس في
جبتي سوى الله واما بوح الواجد كقول الحلاج رحمه الله انا الحق وهو من
المتمكن انا الباقي ببقاء الحق انا الموجود بوجوده م واعلم ان العاملين من علماء
هذه الطائفة والمسيرين الى هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا
تصح الا بتصحيح البدايات كما ان الابنية لا تقوم الا على الاساس وتصحيح البدايات
هو اقامة الامر على مشاهدة الاخلاص ش اى امتثال الامر الالهي على
ما ورد به الحكم من غير النظر الى العمل ولا الى العوض والغرض مع رؤية
كونه لوجه الله م ومتابعة السنة وتعظيم النهي على مشاهدة الخوف
ورعاية الحرمة والشفقة على العالم ببذل النصيحة وكف المؤونة ومجانبة
كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب على ان الناس في هذا الشأن
ثلثة نفر رجل يعمل بين الخوف والرجاء شاخصا الى الحب مع صحبة
الحياء فهذا هو الذي يسمى المريد ورجل مختطف من وادي التفرقة
الى وادي الجمع وهو الذي يقال له المراد ومن سواهما مدع مفتون

مجموع

مخدوع وجميع هذه مقامات تجمعها ثلاث رتب الرتبة الاولى اخذ القاصد
في السير والرتبة الثانية دخوله في الغربة والرتبة الثالثة حصوله على
المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد في طريق الفناء وقد اخبرنا في معنى
الرتبة الاولى الحسين بن محمد الفرايضي قال اخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه
قال انا الحسين بن ادريس الانصاري قال انا عثمن ابي شيبة قال انا محمد
بن البشر هو العبدي عن عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم سيروا سبق المفردون قالوا يا
رسول الله وما المفردون قال المهتزون الذين يهتزون في ذكر الله
يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيمة خفافا فاسم المفرد ما لكه
من افرد الحق عن الغير بقوة التوحيد والمفرد بفتح الراء من افرده
بالجذب اليه وروى بهما المهتر المحير الذي لا راي له في غيره ويهترون
يتحيرون منه وهذا حديث حسن لم يروه يحيى بن ابي كثير الا عمر بن
راشد اليماني وخالف محمد بن يوسف الفريابي فيه محمد بن بشر فرواه عن
عمر بن راشد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي الدرداء مرفوعا والحديث انما
هو لابي هريرة رواه بندار بن بشار عن صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع

اليماني امام اهل نجران ومفتيهم عن ابي عبد الله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة مرفوعا
واحسنها طريقا واجودها سندا طريق العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مخرج في صحيح مسلم وذوي الحديث اهل
الشام عن ابي امامة مرفوعا وقال في كلها سبق المفردون واخبرنا في معنى الدخول
في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله الحسني قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن
احمد الهاشمي الصوفي قال سمعت ابا عبد الله الفلان بن زيد الدهوري الصوفي
بالبصرة قال سمعت جعفر الخلدي الصوفي قال سمعت الجنيد قال سمعت السري
عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال طلب الحق غربة وهذا حديث
غريب ما كتبته الا من رواية علان واخبرنا في معنى الحصول على المشاهدة
محمد ابن علي بن الحسين الباساني قال اخبرنا محمد ابن اسحق القرشي قال اخبرنا عثمن بن
سعيد الدارمي قال اخبرنا سليمان حرب عن حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ابي
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب في حديث سوال
جبريل رسول الله صلعم قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك وهذا حديث صحيح غريب خرجه مسلم في الصحاح وفي

الجزء

الحديث اشارة جامعة اذهب هذه الطايفة وانى مفصّل لك درجات كلّ
مقام منها التعرّف درجة العامّة منه ثم درجة السالك ثم درجة المحقق
ولكلّ منهم شرعة ومنهاج ووجهة هو موليها قد نصب له علم هو اليه
مبعوث وابيح له غاية هو اليها محثوث وانّى اسئل الله ان يجعلنى فى
قصدى مصحوبا لا محجوبا وان يجعل لى سلطانا مبينا انه سميع قريب واعلم
انّ الاقسام العشرة التى ذكرتها فى صدر هذا الكتاب هى قسم البدايات
ثم قسم الابواب ثم قسم المعاملات ثم قسم الاخلاق ثم قسم الاصول ثم
ثم قسم الاودية ثم قسم الاحوال ثم قسم الولايات ثم قسم الحقايق ثم قسم
النهايات شرح انما رتّب المقامات على عشرة اقسام كلّ قسم منها يحتوى
على عشرة مقامات كلّ اصل له بحسب ساير المقامات واقسامها فروع
ودرجات فان ترتّب هذه المقامات واندراج بعضها تحت بعض كترتّب
الانواع والاجناس واندراج بعضها تحت بعض فللعالى صورة فى السافل
وللسافل رتبة فى العالى لاكثر تب ترافى السلم حتى لا يكون صاحب العالى
على السافل فينقسم كلّ مقام من المائة على عشرة اقسام بحسب درجاته
فى ساير الاقسام كما ذكر فى مقام التوبة وهى الحاصلة من ضرب المائة فى